

السوداني يؤكد التزام الحكومة بدعم القطاع الصحي وجذب الاستثمارات الأجنبية



أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الأحد، دعم الحكومة للمشاريع الصحية الكبرى وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمارات الأجنبية في البلاد، واتخاذ إجراءات لدعم القطاع الخاص.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته "المطلع"، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أطلق اليوم الأحد، الأعمال التنفيذية لمستشفى بغداد الدولي الذي تنفذه شركة استثمار القابضة القطرية".

وعبر السوداني، بحسب البيان، عن ترحيبه بالاشقاء من دولة قطر وهم ينفذون صرحا طبيا كبيرا في بغداد والذي يمثل، مع المشاريع السابقة، صورة من صور التعاون بين البلدين الشقيقين، مستذكرا زيارة امير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني الى بغداد والتي اعلن خلالها عن حزمة مشاريع بسقف مالي يتراوح من (5- 7) مليارات دولار في مختلف المجالات.

وأشار رئيس مجلس الوزراء، الى "العمل بكل عزم على تهيئة البيئة الجاذبة للاستثمار عبر تقليل الروتين، ومعالجة قوانين سابقة تمثل عائقا امام الاستثمارات الاجنبية، فضلا عن حزمة من القرارات الحكومية والتشريعات."

وثن السوداني "جهود الملاكات الطبية والإدارية والفنية في وزارة الصحة، والهيئة الوطنية للاستثمار، وامانة بغداد، لإكمال متطلبات منح الاجازة الاستثمارية وتوقيع العقد"، مؤكداً أن "هذا المشروع سيحظى بدعم ومتابعة، وتقديم التسهيلات المطلوبة من مختلف الجهات المعنية لتنفيذه وفق ما مخطط ومصمم وبالتوقيينات المحددة."

وقال السوداني، "فتحنا الأبواب امام الشركات المتميزة ذات التجارب الناجحة، وهو ما وجدناه في شركة الاستثمار القابضة القطرية"، مؤكداً: "حكومتنا اتخذت إجراءات باتجاه دعم القطاع الخاص وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمارات تجاوزت 102 مليار دولار".

وتابع: "برغم ظروف المنطقة غير الطبيعية، الا ان الوجهة كانت واضحة باتجاه الاستثمار في العراق"، مبيناً: "امامنا حزم كثيرة من الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات، وستكون متاحة امام رجال الاعمال والمستثمرين والشركات".

وأشار إلى أن "مشروع طريق التنمية يمثل جانباً آخر من الفرص الاستثمارية، التي تعد من قبل الشركات الاستشارية العالمية"، لافتاً الى أن "القطاع الصحي ضمن أهم أولويات عمل الحكومة التي حققت نقلة نوعية فيه، من خلال تطبيق قانون الضمان الصحي".

وبين أنه "اطلقنا العمل بالمدينة الصناعية الدوائية بالشراكة مع شركات أميركية وبريطانية"، مؤكداً: "عملنا في عدة مسارات للنهوض بالقطاع الصحي في بغداد، على صعيد البنى التحتية واكمال المشاريع المتلكئة."

وتابع: "ذهبنا باتجاه انشاء مستشفيات جديدة بسعات سريرية مختلفة في الاقضية، وانشاء وتأهيل المراكز المتخصصة في بغداد والمحافظات"، مشيراً الى أنه "لدينا حزمة من التسهيلات والضمانات لمنتجي الادوية للنهوض بالصناعة الدوائية المحلية، التي شهدت قفزة غير مسبوقه خلال العامين الماضيين". وأكمل: "اتخذنا خطوات فاعلة لتطبيق قانون الضمان الصحي الذي شمل مليونين و300 ألف مواطن"، لافتاً الى انه "اعتمدنا أسلوب الإدارة والتشغيل المشترك مع مؤسسات طبية رصينة ومعروفة للارتقاء بواقع الخدمات الصحية والطبية والعلاجية للمواطنين".